بالالف كالتعبير عن الانسان واشار الي ما هو مقرر في كتب
العربية من ان الكوفيين يطلقون القاب الاعراب
علي البنا وبالعكس قال في الهمع والخلاف لفظي
لانه عايد الي التسمية لا فقط انتهي والمراد بحركات
البنا الحركات غير الاعرابية كما ذكر الرضي قال فيشمل
حركة اول الكلمة كضمة قاف قفل وعبارة الجعبري
في شرح الشاطبية في باب الوقف علي اواخر الكلم
اطلاق القاب البنا علي الاعراب حقيقة لغوية
مجاز اصطلاحي واطلاق القاب الاعراب علي البنا
مجاز اصطلاحي وهو كثير في كتب قدما النحاة لا سيما
الكوفيون انتهي الحديث الرابع عشر وبه قال
البخاري في باب الصلح من كتاب الصلح في الدية
حدثنا محمد بن عبد الله ابن المثني بن عبد الله
ابن انس بن مالك الانصاري البصري قاضيها ثم ولي
قضا بغداد قال حدثني بالافراد حميد الطويل هو ابو
عبيدة حميد بن ابي حميد بالتصغير فيهما الطويل البصري
اختلف في اسم ابيه علي نحو عشرة اقوال من الطبقة
الخامسة ومات وهو قايم يصلي سنة اثنتين او ثلاث
واربعين ومائة قال ابن الاثير وانما سمي بالطويل لطول
يديه ان انسا رضي الله عنه هو انس بن مالك بن النضر
ابن ضمضم حدثهم ان الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وكسر
المثناة التحتية المشددة اخرها عين مهملة وهي ابنة
النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة الانصارية
عمة

عمة انس بن مالك كسرت ثنية جارية اي شابة لا رقيقة
ولم تشب والثنية من الاضراس الاربع في مقدم الفم
ثنتان من فوق وثنتان من اسفل فطلبوا الارش
اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش فثم
مضاف محذوف وطلبوا منهم ايضا العفو عن الربيع
يعني قالوا اخذوا فابوا اي امتنع قوم الجارية فلم يرضوا باخذ الارش
ولا بالعفو عنها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقد تخاصموا
ص بين يديه فامرهم ولابي ذر فامر بحذف ضمير النصب بالقصاص
في هذا الحديث تفكيك الضماير بارجاع بعضها الي غير ما يرجع
اليه البعض الاخر للقرينة وفهم المعني المراد من
السياق واللحاق وذلك ان ضمير الجمع في طلبوا وفي
فامرهم راجع لقوم الربيع وفي فابوا لقوم الجارية وفي
فاتوا للقومين جميعا وقد وقع نظير ذلك في التنزيل
في غير ما موضع نبه عليه محققوا المفسرين
فمن ذلك قوله تعالي الا تنصروه فقد نصره الله الاية
ذكر في الاتقان ان فيها اثني عشر ضميرا كلها للنبي
صلى الله عليه وسلم الا ضمير عليه فلصاحبه كما
نقله السهيلي عن الاكثرين لانه صلى الله عليه وسلم
لم تزل السكينة عليه وضمير سكينته المجرور وجعل
لله تعالي ومن ذلك قوله تعالي فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه علي الذين يبدلونه قال ابن
الكمال الاول والثاني والرابع من الضماير المذكورة
راجع الي الايصا الواقع من المحتضر والثالث منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)